

## التعليق على تفسير الطبرى الدرس 44 سورة البقرة الآية 53

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد فهذا هو يوم الاثنين - 00:00:00

السادس عشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربعمائة واربعمائة وستة وثلاثين نعقد التعليق على تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى في جامع الراجحي في حي الجزيرة بالرياض - 00:00:47

ونبتدأ بقراءة آيات الكلام الامام في تفسيره ثم التعليق عليه. تفضل شيخ عبدالرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:01:04

اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللساعین قال الامام ابو جعفر القول في تأویل قوله جل ثناؤه وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة تفضل. قال ابو جعفر وفي هذه الاية دالة واضحة على صحة قول من قال - 00:01:28

ان ابليس اخرج من الجنة بعد الاستكبار عن السجود لادم واسكتها ادم قبل ان يهبط ابليس الى الارض الا تسمعون الله يقول وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكل ما منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا - 00:01:50

اهذه الشجرة فتكونوا من الظالمين فاذلهموا الشيطان عنها فاخرجهما مما كانوا فيه فقد تبين ان ابليس انما ازلهما عن طاعة الله بعد ان لعنوا واظهر التكبر لان سجود الملائكة لادم كان بعد ان نفخ فيه الروح - 00:02:12

وحينئذ كان امتناع ابليس من السجود له. وعند الامتناع من ذلك حلت عليه اللعنة كما حدثني وساق بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

ان عدو الله ابليس اقسم بعزة الله ليغوي ادم وذرته وزوجه الا عباد الله الا عباد الله المخلصين منهم بعد ان لعنه الله وبعد ان اخرج من الجنة. وقبل ان يهبط الى الارض وعلم وعلم الله ادم الاسماء كلها - 00:02:51

وساق بسنده عن ابن اسحاق قال لما فرغ الله من ابليس ومحنته وابي الا المعصية اوقع الله عليه اللعنة ثم اخرجه من الجنة ثم اخرجه من من الجنة اقبل على ادم وقد علمه الاسماء كلها. فقال - 00:03:13

يا ادم انبئهم باسمائهم الى قوله انك انت العليم الحكيم ثم اختلف اهل التأویل في الحال التي خلقت لادم زوجته والوقت الذي جعلت له سكنا فقال ابن عباس - 00:03:33

وساق بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة وعن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج ابليس من الجنة حين لعن واسكن ادم الجنة فكان يمشي فيها وحشا. ليس له زوج يسكن اليها. فنام نومه فاستيقظ واذا - 00:03:51

رأسه واذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه فسألها من انت قالت امرأة قال قالت ولم خلقت قالت تسكن الي قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا ادم؟ قال حواء. قالوا ولم سميت؟ حواء - 00:04:16

قال لانها خلقت من شيء حي. فقال الله له يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وكل ما منها رغدا حيث جئتما فهذا الخبر ينبغي عن ان حواء خلقت بعد ان اسكن ادم الجنة. فجعلت له سكنا - 00:04:43

وقال اخرون بل خلقت قبل ان يسكن ادم الجنة ذكر من قال ذلك وساق بسنده عن ابن اسحاق قال لما فرغ الله من معاتبة ابليس اقبل على ادم وقد علمه الاسماء كلها فقال يا ادم انبئهم باسماء - 00:05:04

الى قوله انك انت العليم الحكيم ثم ثم القى السنة على ادم. القى ثم القى السنة على ادم احسن الله اليك فيما بلغنا عن اهل الكتاب

من اهل التوراة وغيرهم من اهل العلم عن عبدالله بن عباس وغيره - 00:05:26

ثم اخذ ضلعا من اضلاعه من شقه الايسر ولأم مكانه لحما وادم نائم لم يهبه من نومه حتى خلق الله من ضلعة تلك زوجته تلك زوجته حواء فسواها امرأة ليسكن اليها. فلما كشف عن فلما كشف عن السنا وهب من نوم كشفه - 00:05:47

فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ الْسَّنَا وَهَبَ مِنْ نُومَتِهِ رَآهَا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَحْمِيْ وَدَمِيْ وَزَوْجِيْ فَسَكَنَ إِلَيْهَا.  
فَلَمَّا زَوْجَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ لَهُ سَكَنًا مِنْ نَفْسِهِ - 00:06:12

قال له قبلا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين قال ابو جعفر ويقال  
لامرأة الرجل زوجه وزوجته. والزوجة بالهاء اكثر في كلام العرب منها بغير الهاء - 00:06:30

الزوج بغير الهاء يقال انها لغة لازدشنوعة فاما الزوج الذي لا اختلاف فيه بين العرب فهو زوج المرأة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم ١٥  
قول الله سبحانه وتعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:06:53

طبعا من خلال نظم الآيات جاءت هذه الآية بعد ان امر آلا ملائكة ومعهم ابليس بالسجود فبعد هذا الحدث آلا قال الله سبحانه وتعالى  
لادم اسكن انت وزوجك الجنة الطبرى رحمة الله تعالى - 00:07:14

الذى ذكر يعني خلافا اه خفيا وهو في قوله وفي هذه الآية دلالة واضحة على صحة قول من قال ان ابليس اخرج من الجنة بعد الاستكبار عن السجود للدم بمعنى انه متى كان اخراجه من الجنة - 00:07:36

فهذا نص الآيات على انه بعد الاستكبار بناء على نظم الآيات ثم قال واسكنها ادم قبل ان يهبط ابليس الى الارض ومعنى هذا انه اراد ان يبنيه على ترتيب الاحداث التي كانت - 00:07:55

بالسماء قبل ان يهبط ادمن زوجه حواء وابليس ثم ذكر نص الاية فقوله الا تسمعون الله يقول اي ان هذا هو منطق الكلام. فالله سبحانه وتعالى يقول وقلنا يا ادم اي بعد - 00:08:13

ان حصل اذا ابليس آلا السجود فذكر الله سبحانه وتعالى اذ كان ادم وزوجه الجنۃ قال فقد تبين ان ابليس انما ازلهما عن طاعة الله بعد ان لعننا واظهر التكبر. لأن سجود الملائكة لادم - 00:08:30

الامتناع من ذلك حلت عليه اللعنة - 00:08:50

اما حدثني وكما سبق ان ذكرت لكم والآن ذكر تفسيرا اجماليا ثم استدلل له عادت الطبرى في الاستدلال كما كما سبق متنوعة هنا الان  
استدلال بالاثر لانه قوله كما حدثنى هذا اعتماد على ماذا - 00:09:06

على هذا الاثر وهذا الامر الذي ذكره هنا وهو رواية السيد عن اشياخه بالطريق المشهور والمعروف هذا سبق ان اشار الطبرى الى اشكال فيه وقال عنه وان كنت في استناده مرتاتبا. يقصد هذا الاثر - 00:09:29

لكننا نجد ان الطبرى في هذا المكان يعتمد على هذا الاثر ويسقى التنبئه على منهج الامام الطبرى وغيره من الائمه في التعامل مع مثل هذه الاثار التي فيها ضعف فظعندها الاثر - 00:09:51

ومعرفة الطبرى بحال هذا الاثر من جهة الضعف لا يمنع من الاستدلال به. لا يمنع من الاستدلال به ولهذا نجد ان هذا الاثر او غيره من الآثار الضعيفة كثيرة جدا عند الانئمة ويستدلون بها على المعانى من دون اى مشكل - 00:10:07

عندما لا يهتمون برواية أخرى عن ابن اسحاق وهو من اتباع التابعين صاحب السيرة وهو ينقل عنه من كتابه في السيرة وهو الكتاب -

00:10:27

موجوداً لانه يكون من الاصل فكلا هذين القولين - 00:10:51  
اه يذكران ان هذا حصل بعد اه لعنة ايليس ولهذا في الرواية الاولى التي هي رواية السد عن اشياخه قال ان عدو الله ايليس اقسم

يعزة الله ليغويين ادم وذراته وزوجته الا عياد الله المخلصين منهم. يعد ان لعنه الله - ٠٠:١١:٥٦

وبعد ان اخرج من الجنة وقبل ان يهبط الى الارض وعلم الله الله ادم الاسماء كلها وهذا يدل على ان كلام ابليس ايضا هذا كان بعد اهـ 00:11:32 حواء وهذا يعني -

انه يمكن ان تكون المحادثة مع ابليس وقعت بعد السجود ووقعت كذلك مرة اخرى لانه بعد السجود قال لم اه الاية لما نعم آآ فلما ذكر له هذا ابليس في هذه الحال لم تكن حواء قد خلقت - 00:11:50

والكلام الذي ذكره الله سبحانه وتعالى عنه في في موضع اخر انه اقسم انه سيغوي ادم وذرية ادم فلا تكون ذرية الا من ماذا؟ من زوجها. فهذا يشعر بان ابليس - 00:12:21

قد تكرر منه هذا الحدث مرة بعد مرة اه ذكر بعد ذلك اختلاف اهل التأowيل في الحالة التي خلقت لادم زوجته. يعني متى خلقت؟ يعني ما هو الوقت؟ وكيف خلقت - 00:12:34

الرواية الاولى هي نفس رواية السدي السابقة ولكنها هنا نسبها الى ابن عباس فقط قال فقال ابن عباس بما حدثني ثم ذكر الاسناد حينما يأتينا مثل هذا التخصيص من عالم مثل الطبرى - 00:12:49

فهذا يشعرنا بان الطبرى عنده من العلم ان هذه الرواية في هذا الموطن عن ابن عباس لانه سبق الحديث عن هذه الرواية انها تنقسم الى اكثر من قسم. يعني فيها شيء منها عن ابن مسعود - 13:13

وشي منها عن ناس من الصحابة وشيء منها عن ابن عباس والطرق لابن عباس فيه ايضا اكتر من طريق بمعنى اننا حينما ننظر سنجد  
ان الذين تصل اليهم الرواية ثلاثة - 00:13:31

ناس من الصحابة ابن عباس ابن مسعود لكن السدي رحمه الله تعالى لم يميز في الرواية وكما ذكر بعض المتأخرین ان السدي والله اعلم قد ذكر هذا الاسناد في بداية تفسیره - 00:13:45

ثم نقل الأقاويل بدون تمييز يعني ما رواه عن ناس من الصحابة وعن ابن عباس وعن مسعود دون أن يميز شيئاً دون أن يميز شيئاً دون شيء وبعض الطرق كما تلاحظون فيها ضعف - 00:14:02

لكن ثقة بعالم مثله ومحرر ان نقول قد يكون عنده قرينة جعلته يخصص في هذا الموطن ان هذا كلام ابن عباس. وكذلك كونه كلام ابن عباس يبقى انه مشكلة. لماذا؟ لأن اسباط عن السد عن أبي مالك عن ابن عباس - 00:14:38

اما يكون من طريق أبي مالك غزوان الغفاري او من طريق أبي صالح عن - 00:14:59

ابن عباس لكنه هنا على الاقل جزم بأنه من قول ابن عباس || فصيحة اخرى في الاسناد هذا || ابن ابي حاتم عادنه في نفسيره مع هذا الاسناد ان يوقفه على السدي - 00:15:13

يعني يقول ايش ؟ يعني يقول حدتنا قلان عن اسباط عن السدي لم يدرك ايش التفسير ولا ينسبة الى هؤلاء الثلاثة الدين ذكرناهم سابقا وكثير من تعامل مع هذه الرواية يسميه تفسير السدي - 00:15:30

قول واحد من هذه الطبقات الثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة يعني الناس من الصحابة - 00:15:51

بعضهم يورد الرواية كما هي - 00:16:06

بعضهم يوقفها على السد كأنها من قول السدي. وهذا أيضا مشهور و معروف في كتب اهل العلم. لكن اللي عندنا الان هنا في الرواية  
هذا بالذات هنا لا هنا زيادة وهي ان ابن جرير - 18:16:00

جعل هذا التفسير من ابن عباس فقط مع انه رواها عن هؤلاء الثلاثة اذا خلق خلق اه حواء بالنسبة لقول ابن عباس في هذا الموطن  
انه خلقت في الجنة فاين يكون ابليس؟ يكون ابليس خارج - [00:16:32](#)

الجنة لانه خرج منها فيكون اذا ادم عليه الصلوة والسلام بعد ان علم الاسماء وبعد السجود له دخل آآ حصل له ما حصل من آآ النوم ثم  
آآ خلق حواء له - [00:16:51](#)

القول الثاني في نفس المسألة لقول ابن اسحاق وابن اسحاق ينسب ما يفسر به الى اهل الكتاب وغيرهم من اهل العلم عن ابن عباس  
يعني يقول ان هذا قول اهل الكتاب - [00:17:08](#)

وقول بعض اهل العلم عن ابن عباس يعني اذا الان عندنا صار لابن عباس قول يرويه السدي من طريقين يعني محتملين يعني من  
طريق ابيمالك او من طريق ابي صالح - [00:17:26](#)

وقول لابن عباس يرويه من؟ ابن اسحاق. طبعا اسحاق لم يلقى ابن عباس ابن اسحاق في طبقة علي ابن ابي طلحة كان في طبقة  
واحدة مثل ما يقال في علي ابن ابي طلحة يقال في من - [00:17:39](#)

في بن اسحاق لكن ابن اسحاق بعض اهل العلم عن عبد الله بن عباس اذا هو يشير الى وجود ماذا؟ وجود واسطة ولكنه ابهم هذه  
واسطة آآ هذه الرواية الاخرى - [00:17:52](#)

ذكرها الان ابن اسحاق اه مخالفة في التوقيت لما ذكره اه ابن عباس وهنا الان ابن جير الطبرى رحمه الله تعالى لم يعني يرجح شيئا  
من هاتين آآ الروايتين يعني لو رجعنا الان الى قوله ليس هناك ما يشعر - [00:18:04](#)

بانه رجح في وقت اه خلق حواء ليس هناك ما يشعر بأنه رجح قوله على قوله. يعني متى خلقت؟ حواء وان كان نبه على امر وهو ان  
ابليس اخرج من الجنة - [00:18:25](#)

واسكناها ادم طيب ابليس اخرج من من الجنة اسكنها ادم متى خلقت حواء؟ على قول ابن اسحاق قبل ان يدخل ادم الجنة وعلى  
قول ابن عباس الاول هذا بعد ان - [00:18:45](#)

دخلها الجنة فيكون امر الله سبحانه وتعالى اذكر انت وزوجك الجنة. ليس بمعنى انه كان خارجا منها فامر بالدخول لها وانما امر  
بالبقاء فيها مع زوجه التي خلقت له في ماذا؟ في الجنة - [00:19:01](#)

طيب هذه المعلومة الان يعني معلومة كيف يتعامل معها الطبرى وكيف اتعامل معها ابن عباس كيف تعامل مع ابن اسحاق كيف  
يتعامل مع هؤلاء الكرام وغيرهم ممن في هذه الطبقة - [00:19:17](#)

مثل هذه المعلومة اذا عرضت علينا نحن الان سندان بعضنا ماذا يقول يقول لا ما دام ليس فيها كتاب ولا سنة ها نحن يعني في  
غناء في غناء عنها - [00:19:29](#)

نقول الان وهذا نتكلم عنه الان عن منهج وليس عن قضية فردية لا المنهج لماذا لماذا آآ لا تأخذ بالمنهج الذي سلكه هؤلاء. يعني ما هي  
المشكلة في هذا المنهج سلكه ابن عباس وابن جرير بعده طبعا بفترة وابن اسحاق وغيرهم - [00:19:42](#)

وما كانوا يستشكلون ان يرووا مثل هذه القضايا الغيبية التي ليس تحتها ماذا؟ ليس تحتها ثمرة من العلم. بمعنى انك لو الان اردت ان  
تقول ما هي الثمرة من الخلاف؟ كانت قبل ان يدخل ادم الجنـة او بعد ان يدخل ادم ايـش - [00:20:04](#)

الجنة سؤال وجيه انا اقول انه ما دام هؤلاء الكرام لم يكن عندهم غضاضة في ان يرووا مثل هذا الخبر وان يقع عندهم فيه خلاف  
فاذا الامر دخل في في ماذا؟ في محيط لطائف العلم التي لا اشكال في ماذا؟ في ذكرها وفي آآ الكلام حولها - [00:20:21](#)

اما التشدد في المسائل وفي الروايات بطريقة بعض المعاصرـين في هذا فهذا فيه نوع من ماذا؟ من تكلف وايضا نوع من خروج عن  
المنهج الذي سلكه هؤلاء بتطبيقاتهم. انا نتكلم الان عن تطبيقات - [00:20:42](#)

تطبيقات في طبقة الصحابة وتطبيقات في طبقة التابعين وفي طبقة بعض التابعين واتباع التابعين والتابع الثالثة والتابع  
الرابعة يعني كل هؤلاء ما كان عندهم اشكال الا في بعظ مواطن - [00:20:58](#)

لكن المسلك العام عندهم هو التسامح في ذكر هذه الروايات وعدم الاعراض عنها الاعراض التام. والا لكانوا هؤلاء اولى بتتنقية التراث

ما يدعوا اليه بعض المعاصرین يعني هؤلاء كانوا اولی بتنقیة التراث مما يدعوا اليه المعاصرین - [00:21:14](#)  
وهوئاء كانوا اقدر واجدر واقرب الى ان يكونوا ايش اعلم بهذه المرويات لقريهم منها ومعرفتهم بها. ومع ذلك كان الامر عندهم على [00:21:36](#) السماحة في هذه القضايا. فهذا اذا منهج فانت اذا اردت ان تختبر منهجا اخر -

تناقش فيه التراث فانت كانك تصطدم بمنهج هؤلاء الكرام ولابد ان تعيبهم في النهاية يعني شئت ام ابیت لانك ستواجه امثلة كثيرة لا تناسب عقلیتك ومنهجیتك ولا تناسب ما تعودت وانت من العلم - [00:21:55](#)

لان العلم الذي تسلكه انت الان طریقتک في العلم غير الطریقة الموجودة الان في هذه الكتب يعني غير الطریقة موجودة الى الكتب فلا بد من صدام ذهنی بينك وبين هذه المأثورات والمرويات عن السلف وهذه الكتب التي آآعتمدها العلماء جيلا بعد جيل - [00:22:15](#)

وانا اقول هذا واكرره مرة بعد مرة انا اريد ان اصل هذا الكلام ويتأمل لاننا مع الاسف اليوم ليست مسألة يهجم علينا ملحد او يهجم عليك في في معتقدک او في دینک او يتکلم آآعن مذاهب التفسیر الاسلامي - [00:22:35](#)

هذا امر يعني متوقع وطبيعي لكن من اين تکمن المشكلة؟ تکمن المشكلة من داخل الصف حينما يظن بعض من اتابهم الله العلم وبعض الاکادميين في في الجامعات حينما يظنون ان ما في کتبنا هذا فيه اشكالات - [00:22:54](#)

وان فيه دخیلا ويجب ان ننقي التراث من هذا الدخیل طیب اذا كانت هذه الدعوة موجودة في الذهن فلماذا لم يعمل بها هؤلاء بالله عليکم من اعلم بالتفسیر؟ يعني من اعلم بالتفسیر؟ هذا الذي تکلم ويزعم وجود الدخیل في سفیان جریر او بن جریر - [00:23:16](#)  
يعني من اعلم ايضا بالاثار والمرويات من اعلم بما كان عليه الصحابة والتابعین واتباع التابعین من العلم ومن الارقام ومن طرائق التعلم. من اعلم اذا يأتينا واحد في المعاصرین ويدعی وجود دخیل في تفسیر ابن جریر دخیل في تفسیر ابن کثیر دخیل في تفسیر [الخازن وهلم جراة. هذه دعوة - 00:23:36](#)

في الحقيقة تحتاج الى ان توقف وایضا ان يكتب ضدها وانا ادعو الى ان يكتب ضد هذه الدعوات التي تزعم ان کتب علمائنا المحررین فيها دخیلا اول افهم منهاجهم ثم بعد ذلك - [00:23:58](#)

قد يمن الله عليك فتنفتح لك المسألة ولا تحتاج فيها الى ان تتقاض المنهج. قد تعالج رواية روایتین اسرائیلیة فيها مشكلة نقبل اما ان تلغي جملة من الاثار فهذا لا شک انه في ماذا؟ فيه اشكال كبير. وانا ذكرت هذا الامر وكررته كثيرا لاهمیتی. وایضا لابین كيف ان [الطلب رحمة الله تعالى - 00:24:17](#)

ما كان عنده مشكلة في هذه الروایات يذكرها ويتعامل معها مسألة علمیة في النهاية. يعني في النهاية مسألة علمیة وليس تحتها اثر عملی. انما هي قضیة متى خلقت حواء قلت خلقت قبل دخوله خلقت بعد دخوله الدلیل على انها خلقت قبل دخوله کیت وکیت وکیت. الدلیل على انه خلقت بعد دخوله کیت وکیت وکیت. المسألة في النهاية ما تؤثر - [00:24:41](#)

كل ما فيها من احداث وقعت وانتهت وفي النهاية ادم وحواء هم النتیجة الكلیة ان ابلیس عدو لادم وحواء ولذریتهما وانتهی الامر [هادی مسألة لو کنا نقبل هذه الاثار ونجعلها حجة - 00:25:02](#)

بالرجوع الى العلم عموما مادام فيها اشارات لمعلومات تهمنا نحن في علوم اخرى فمن الاولی ان ننبه عليها فمثلا لاحظوا ادم عليه الصلاة والسلام ماذا يقول لما سأله الملاکة طبعا الملاکة الان تعرف ان ادم عليه الصلاة والسلام صاحب علم - [00:25:22](#)

من الحدث السابق الذي سبق ان ناقشناه واطلنا فيه ونبهنا فيه على ان الآیات تشير الى فضل العلم على ما دعى العبادة لانهم هم قدموا فضلهم بالعبادة فاراد الله سبحانه وتعالی يخبرهم ان العلم الذي عند ادم عليه الصلاة والسلام اعلى مما هم فيه - [00:25:42](#)  
طيب يقال انهم سألوا ادم عليه الصلاة والسلام ليعرفوا ماذا بلغ من علمه. يعني ماذا بلغ من علمه فماذا حصل؟ السؤال قال له الملاکة ينظرون ما بلغ من علمه ما اسمها يا ادم - [00:25:59](#)

يعني هذه المخلوقة هذی مخلوقة ایش اسمها الان سيخترع لها ادم ایش اسمها من غير سابق يعني بناء على الروایة ادم عليه الصلاة والسلام يختار الاسم من غير ایش؟ من غير مثال سابق. كيف سيخترع الاسم - [00:26:15](#)

قال حواء قالوا ولم سميت حواء اللي ايش سميتها حواء قال لانها خلقت من شيء حي هذا اسمه علم ايش الاشتقاء يعني هذا علم الاشتقاء طبعاً لو كنا نؤمن بهذه الروايات او لو كنا نجعل هذه الروايات اصلاً طبعاً ليس فيها رواية فقط في روایات أخرى غيرها. يعني في رواية اللي ذكرها - 00:26:30

آآ بن جبان في صحيحه آآ في آآ اشتقاء الرحمن لما اشتقاء الرحمن من الله سبحانه وتعالى قال اني اشتقت اسماً اني اشتقت لك اسماً من اسمي يعني لاسم الرحمن الرحيم - 00:26:57

يعني اذا الان مسألة الاشتقاء بالالفاظ يعني اذا لو نحن اردنا ان نعود بها الى الوراء سنقول ان قضية الاشتقاء هذه تعود الى وين الى لغة السماء هناك عند ادم عليه الصلاة والسلام - 00:27:14

ايضاً لو اردنا ان نناقش مسألة ومن خلال هذا الاثر وامثاله هل اللغة توثيقية او اجتهادية. شوفوا هذا المثال الان. مثال عزيز ويدلنا على شيء من هذه المسألة. طبعاً انا لا اقول لكم جزماً لكن اقول ما ارتاحوا ما ارتحت اليه من خلال نظرة - 00:27:30

مثل هذا الاثر وامثاله انه الاصل في اللغة التوثيق ثم يدخلها ايش الاجتهاد كغيره من مسائل العلم الكثيرة جداً جداً. طيب ما الدليل على الاصل في اللغة التوثيق بالنسبة لادم عليه الصلاة والسلام - 00:27:48

قول الله سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها. فاذا تعليم الله ادم الاسماء هذا توقيف هذا باب التوثيق طب من اين جئنا بباب الاجتهاد ان ادم عليه الصلاة والسلام لما سماها - 00:28:03

يعني هو الذي افترع التسمية وابتداً التسمية فابتداً للتسمية من غير سابق ومثال هذا اجتهاد لم يقل هذا مما علمني الله ولا نسبة الى الله سبحانه وتعالى وإنما لما سألك قال لما سميت - 00:28:17

قال لانها خلقت من شيء ايش حي فاذا هو اجتهاد في تسميتها بناء على ماذا؟ على الحدث والواقع. وطبعاً يردنا الى مسائل في اللغة يمكن نستشهد بها في قضية ان بعض الاسماء تتزعز - 00:28:34

من حادثة او واقعة او من فعل لكنه الانصار اسمها حواء بناء على هذا طبعاً سيأتينا واحد من من اللغويين يقول لكن لغة العرب كيف تأتي حواء من حي هنا مسألة ايضاً دقيقة جداً وهي تجعلنا نبتعد كثيراً الى العالم الغيبي السحيق اللي ما نستطيع نحن ان نثبت فيه اثباتات - 00:28:48

مثل ما نثبت في اللغة التي نزل عليها القرآن انا نقول ان قضية الاشتقاء في هذه الاسماء يعني منذ القديم لا يلزم ان تكون مطابقة للاشتقاق في عهد التنزيل بمعنى ان ضبط اللغويين - 00:29:13

لمسائل الاشتقاء وطريق الاشتقاء لا يعني ان هذا هو كل ما كانت تعمله العرب من اشتقاء بل كما يقول ابو عبيد القاسم بن سلام وقاله ان لم كواي من الكسائي وقاله ابو عمرو ابن علاء انه ذهب من لغة العرب شيء - 00:29:31

هذا لغة العربي كان يتحدث بها لان العرب في منازل متعددة جداً لو كان كتب كل شيء عن العرب يبقى ايش عندنا؟ يبقى عندنا معاجم كبيرة جداً جداً يمكن لا يعني تحويها مكتبة - 00:29:48

وخذ دليلاً انت تحسه بنفسك اللي عنده كبير في السن اي واحد منكم عنده كبير في السن اسمع له لو انت سأله وهو يتحدث عن صغره في القرية وعن اخباره في القرية وعنده وعن الاشياء - 00:30:02

يقيينا ستسمع كلام لاول مرة تسمعه. طيب اين ذهب هذا الكلام مات بموت ادواته واغراضه والافعال التي كانت تفعل فيه يعني انت الان لو لو تسمع كبير في السن تسمع منه الكلام - 00:30:17

ما يمكن ان تعرفه انت. لماذا؟ لانك انت عشت في حالة مدنية عندك ادوات وافعال واعمال غير موجودة في ذلك الوقت وجدتك هذا الذي عاش في ذلك الوقت عندهم الادوات والاشيء ماتت انتهت - 00:30:34

فاندثر الكلام عنها لاندثار ادواتها وكذلك قضية طريقة النطق وطريقة الاشتقاء حتى في العامية تجد ان بعض الاساليب اذا كانت موجودة عند الكبار ذهبت واندثرت وتغيرت اذا اللغة يموت فيها شيء يولد فيها شيء لكنها كلها محفوظة بماذا - 00:30:53

بهذه الاحرف العربية الموجودة عندنا وكذلك بهذا الاشتقاء الذي يحيا شيئاً بعد شيء فيبقى اللغة كما هي. ولهذا ماذا عن سبيل المثال

اسم صالح وهو اسم نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام لا يزال الى اليوم موجود بهذا الاسم صالح - 00:31:14  
وانت الان لو تخيلت انك تسمع واحد من قومه سينادي يا صالح ماذا استسمح انت تسمع يا صالح وستسمع الكلمة عربية قحة كما هي  
ولا لان يتغير شيء لانه هو اسمه صالح - 00:31:34

هو اسمه صالح وصالح من مادة صالحها ومادة صالحها ارجع لمعاجم اللغة تجد مادة صلتها يخرج منها اشتقاقات كثيرة جداً من الكلام طبعاً اه اعذروني في بعض القضايا العلمية قد انا استطرد فيها او اكررها لاهميتها. مثل هذه القضية لاننا الملاحظ انا نحن - 00:31:52

تعامل مع تراثنا عندنا نظرة ظعيفة لتراثنا احياناً بعضاً عنده نظرة ازدرائية لتراثنا وقد سبق ان نبهتكم على بعض هذه الامور مثل لو واحد مناقرأ صفة جزيرة العرب - 00:32:12

او قرأ كتاب في التاريخ من تاريخ حمير او تاريخ غيرها او الكتاب الطبرى التاريخ للطبرى او غيره ورأى اخبار العرب انا اقول لكم يقيناً انه يقرأ وهو لا يؤمن بشيء مما يقرأ - 00:32:30

يعني اي شخص يقرأ يقرأ المتعة لكنه يتعلم علم معين ينظر في هذه الاسماء ينظر في القضايا التاريخية هل كان في العون العربي او ليس بعربي؟ ما يمر باهقاره ابداً. هل كانت مصر عربية في عهد موسى عليه الصلاة والسلام؟ هل كانت مصر عربية في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ كيف استدل على هذا؟ اصلاً ما يضر باهقاره ولا يتوقع - 00:32:44

اصغر ما يتوقع وهذا الكم من التراث الموجود عند الطبرى ومن جاء بعده هذا التراث الكم اللي عند تجده يعالج بطريقه يعني غربية جداً جداً لا يستفيد منه ولا يحاول ان يستفيد منه من العلوم الأخرى لا في علم نسب - 00:33:05

ولا في علم لغة ولا في التاريخ الذي هو اصل من موضوع لهذا الغرض لا لماذا؟ لأن اصل الاصل الذي يقرأ فيه هو الشك والريبة مما يقرأ وما يقرأ وليس التحقق العلمي في فرق بين التتحقق العلمي وبين الشك والريبة. انا اطلب منك ان تتحقق علمياً نعم. اما انك تقرأ كل هذه الكتب - 00:33:21

وعندك اصلاً شك وريبة فيها هذه مشكلة يعني هذه مشكلة. طيب هات لي قصة تبع من اين تأتي بها تذهب الى بنى اسرائيل تذهب الى كتب اسفار بنى اسرائيل اقرأ في اسماء بنى اسرائيل كلها لن تجد شيء اسمه تبع - 00:33:45

تبع مرتبط باليمن. طب اين تاريخ اليمن؟ كيف نستخلص تاريخ اليمن؟ كيف نعرف تاريخ اليمن انت لو سألت الان بعض المفسرين يفسرون او سأله بعض المؤرخين او كذا ستجد ان الكتب موجودة عندنا يقول لك والله في كتاب له منه محمد بن اسحاق ذكر هذا - 00:34:05

فلان وكل هؤلاء فيهم اشكال فيهم ضعف فيعطيك ماذا؟ يعطيك تنبيه سوء. قال والله لا تعتمد هذه الكتب هذى كتب لا يعتمد عليها يعني كأنها اشبه بالخرافات والاساطير اذا كتبنا هذه كتب علمائنا التي كتبنا - 00:34:22  
يعني عند بعضهم كان ناس من القرىبات الاساطير لا يستفاد منها ابداً واذكر مرة كنت انا نقاش واحد في فرعون هل هو عربي او لا؟  
قلت والله اللي اعرف ان مؤرخينا - 00:34:41

ما كان عندهم اشكال في كونه عربي والاسم الذي اوردوه عنه الوليد او المصعب ابن ريان او الوليد بن ريان هذا عربي ما يحتاج الى فايش الاشكال يكون عربي؟ طبعاً هو متخيّل تخيلات معينة وطال الحديث والجدل والنقاش وقلت له انا مشكلتنا نحن من اكبر مشكلاتنا انا مع - 00:34:54

اسف نتكلف ما يذكره المستشرقون على انه كأنه وحي منزل الا قليلاً وما يذكر في كتبنا وذكر علماؤنا الاصل فيه الشك والربا الاصل فيه اي شيء؟ الشك والريبة الان لسنا الان نحن نقول الفراعنة الفراعنة اللغة الفرعونية اللغة كذا الى اخره - 00:35:15

بعض علماء مصر في اللغويات وكتابه لا يزال مخطوط والآن يبدو انه اصابه ما يصيبه. اثبت اثباتاً كبيراً في مجلدات ان لغة مصر منذ القديم الموجودة الان في كل ما هو مكتوب انها عربية - 00:35:40

انها عربية وليس مصر لا علاقة لها بكل ما يقولون من فراعنة وغيرها. والمسألة كلها من تظليلات المستشرقين لكن لكي تعيّد هذا

الركام وتنسف اسف هذا الركام الهائل من المعلومات الخطأ يحتاجك الى ايش؟ الى وقت هذا كتابه لم يطبع - [00:35:59](#)  
وحاول يطبعه مرارا لم يستطع ومات وبقي مخطوطا الى الان لا ادري عن حاله الان وتكلم عنه جماعة منهم الدكتور علي فهم ايضا  
كان عن هذا الكتاب وله ايضا اراء في هذا الباب كثيرة جدا وان كان بعضهم يستسخف اراء الدكتور علي فاهم الغشيم ولكنني انا لا ارى  
هذا - [00:36:21](#)

الدكتور علي بهام الغشيم قدم وذكر اثباتات معينة وليس هو وحده في الميدان. هو قد يكون كتب كتابات كثيرة يعني ذكر الله  
اليونان العربية اسبة بطلة اليونان العربية وذكر الله مصر العربية وذكر عروبة فرعون وذكر ان اللغة الامازيقية - [00:36:41](#)  
عربية ذكر اشياء كثيرة. بعضهم يراها نوع من ماذا؟ من اه يعني من من التكفلات التي يذكرها الدكتور علي بغض النظر عن آمنهجه  
عن عن الى اخره لكنك لو انت نظرت بالطريقة ذكرتها لك ستجد هناك اشارات واضحة جدا لكن - [00:37:01](#)  
الركام الهائل عبر سنوات متعددة روحوا اذهبوا اذهبوا واقرأ عن تاريخ السمين. من اللي كتب عن تاريخ السمين؟ من اين جاءنا  
مصطلح السمين؟ من هم الذين الفوا فيه ستجد طبقة المستشرقين هي التي بثت - [00:37:21](#)  
هذا المصطلح وهي التي قسمت الشعوب وهي التي حددت الشعب الفلامي والشعب الفلامي وكلهم منطلق ثوراتي.  
يعني منطلق ثوراتي والى الان حتى اساطير علماء اللغة وغيرهم من الذين تعتبر بالنسبة لنا انه مرجع لنا من المعاصرین -  
[00:37:36](#)

يعتمدون هذه المصطلحات ويمشون عليها ما عنده فيها اشكال بل قد لو انت ذهبت واعتبرت عليها انهم يستغربون كيف لماذا؟  
لأنهم اخذوها هكذا مسلمة بدون ان يفحصوا وينظروا في لا اقول في نوايا المستشرقين ولا اقول في ذا لكن على الاقل يا اخي يكون  
عندك تحقق علمي. لماذا يدرس تاريخنا هؤلاء - [00:37:57](#)

ويدرسوه ايضا بطرق معوجة. ونحن الذين عندنا العلم الاكمل واللغة الاكمل التي تكلم بها اجدادنا وعاشوا في هذه المناطق بعد عن  
دراسة هذه آلقى والاحافير هذه مشكلة لا شك انها في نظري لا شك انها كبيرة جدا تحتاج منا الى ان - [00:38:22](#)  
يكون عندنا يكون عندنا ثقة بترا ثقنا لا اقول نسلم التسلیم مطلقا ولكن انا اقول لا نشك هذا الشك الذي نجده عند بعض الناس اعود  
واقول هذه الرواية وسبقت روایات اخرى قبلها وستأتيها روایات لاحقة - [00:38:41](#)

تشير الى ان لغة ادم التي علمه الله اياها هي لغة اشتقاء ولغة الاشتقاء هي التي ابقيت هذه اللغة الى ان نزل القرآن بها انت الان لو لو  
نظرت الان في التاريخ وهي تنزل هذه اللغة ما ماتت هذه اللغة اللي تكلم بها ادم عليه الصلاة والسلام. لكن لا يلزم ان تكون المطابقة  
تامة مئة بالمائة - [00:39:00](#)

ما يفهم واحد من المطابقة تامة بالمائة مئة بالمائة. مثل ما نحن الان نقول والله الناس يتكلمون عربي. هو يتكلم لهجات. ولا لا؟ حتى  
الان لما تأتي انت الان في المملكة - [00:39:22](#)

عندنا وتنظر الى اهل الشرقية واهل الغربية واهل الوسطى واهل الشمال والجنوب حتى في الجنوب نفسه الجنوب الان لو تذهب الى  
جيزان وفيها بجوار بعض قد بعضهم لو تكلم آلقى الفيفاوي بكلامه ما فهمه الذي بجواره - [00:39:33](#)  
لكن هناك كلام مشترك يدور بين هؤلاء. هذا الكلام المشترك الذي بقي مئات السنين والوف السنين هذا كيف تنقل؟ الا بهذا السياج  
القوي جدا اللي هو ايش؟ سياج الاشتقاء - [00:39:49](#)

وبقاء هذه الكلمات اسف هذه الاحرف عند هؤلاء الاقوام تتولد منها هذه الكلمات. لكن لا شك انه بقي جزء كبير جدا من الكلام القديم  
الذي كان من عهد ادم عليه الصلاة والسلام ومنها اسمه. وسيق قبل رواية انه اشتق من اديم ايش - [00:40:04](#)  
سمى ادم لانه يعني خلق من اديم الارض وهذا اشتقاء. يعني هذا اشتقاء فإذا فكرة الاشتقاء موجودة عند ابن عباس ومن في طبقته  
وعند من جاء بعده لكن هل استفاد منها اهل اللغة - [00:40:22](#)

او لا هذى مسألة يمكن ان تبحث. طيب آبعد ذلك طبعا آذكر ابو جعفر ماذا يقال للمرأة؟ امرأة الرجل هل يقال زوجة او زوج طبعا  
اللغة العالية وهي التي ورد في القرآن زوج - [00:40:40](#)

ولا يرد في الاية اسكن انت وزوجك ولون يبقى زوجتك لكن زوجة زوجته ليست خطأ بل كما ذكر انه كلام لبعض العرب وبعضهم نسبها الى ازد شنوة وانا كنت رجعت يعني اخذت استغرقت وقتا قليلا ابحث عن شنوة ولكن لم يعني اظفر بما يقنع - 00:41:03  
لأنهم ذكروا يعني فيما ذكر في كتب القبائل وغيرها والانسان يعني عندنا ازد عمان هؤلاء واظحون ازد عمان في عمان الامة المعروفة اليوم واز السراه اللي في سراة معروفة لكن اسكنوا اهلهم ازد عمان ولا ازد - 00:41:27  
آآ السراة وفي ازد ذكرهم بعض المؤخرين يسمونهم ازد في في آآ في الشمال نسيت الان آآ نسبهم الى آآ ازدغسان لكن الزغسان قليل من يذكرون. الاكثر اسجنه او تذكرون ان الرسول صلى الله عليه وسلم شبه احد احاد الانبياء وهو من - 00:41:47  
موسى عليه الصلاة والسلام بانه كانه رجل من ازد من ازجنوا. فاذا ازجنوا ومعروفون لكن طبعا نحتاج الى بحث ما استطعت ان اكمل البحث فيها. لانه وقع عندي اشكال انا كنت - 00:42:08

كنت اه يعني مما قرأت ان اسجن اهم از السراه ببعضهم قال لا ان نسجنه وهم اسد عمان وصار في اشكالات فهي عموما مسألة تبحث. كنت وددت ان تكلمنا عنها بما انها وردت في هذا الاثر. طيب اذا المقصود الان حينما يقول الرجل - 00:42:21  
طبعا لاحظوا الان اللغة العالية ايش ؟ ان تقول للمرأة ايش زوج تقول هذه زوجي انت الان لو تقول هذه زوجي يمكن ايش يضحكون عليك الناس ولا ؟ لانه ما تعودوا عليها خلاص زوجتي زوجتي صارت من زمان وهكذا ها - 00:42:38  
لكن حتكلم الان عن اللغة العالية الاصل فتحولت الان اللغة القليلة صارت هي الغالبة الفاشية الان بين الناس واللغة العالية صارت هي نادرة جدا جدا صارت لا توجد في الكتب وحينما نقرأ القرآن والسنة النبوية فقط - 00:42:56  
واضح الفكرة؟ وهذي تمثل لنفسها فكرة ذكرتها لكم قبل قليل في قضية التحولات التي تحصل بسبب تعامل الناس والفاظ الناس وكيف يتعاملون الان خلاص الناس يقولون زوجته زوجته ويكتب في كل مكان زوجته ذهب هو وزوجته كذا الى اخره ما يقول زوجة يمكن - 00:43:14

سقوط هذا زوجي يضحكون تقول هذه زوجي يضحكون يقولون لك زوجي يا اخي مذكر مع النهاية كما قلنا ايش اللغة؟ العالية نعم شيخنا الان الامام الطبرى ساق خبرين اسرائيليين. نعم. مختلفين - 00:43:32  
لا الاول ليس اسرائيليا لماذا نقول اسرائيل ؟ يعني اه يعني فيه ريبة بنى اسرائيل. يعني ان قلنا انه يعني سبق عن من يأخذ عن بنى اسرائيل. يعني هم ابن عباس وابن مسعود - 00:43:47

هل يقال في هذا في هذا الخبر انه كذلك شوف يا اخي الكريم الاسرائيليات من احسنت انا اخلي الجيوب عنها اولا لا يصلح ان نقول ان ابن عباس يعني آآ من يروي عن بنى اسرائيل هكذا - 00:44:01  
هي اذا كان عندنا اشكال في الخبر الاولى ان نقول الخبر نفسه نسلط الامر على الخبر. نعم. انه الخبر يعني فيه شبهة الخبر الاسرائيلي الفكرة حينما نأتي اليه ما نتكلم عن ابن عباس نفسه. واذا كان ابن عباس اخذ عن بنى بنى اسرائيل فعلى العين والرأس. انا اتباع ابن عباس. لا اله - 00:44:15

لا اتكلم معك يا شيخنا لكن نقول الذي يفهم بعض الناس يتكلمون عن المناهج فناصصني الان اذا كان هذا عن بنى اسرائيل والخبر الثاني عن بنى اسرائيل فهذا ايضا امر طبيعي ويشار اليه ابن تيمية في المقدمة لما قال ان الخلاف الذي يرد في ادب التفسير - 00:44:37

فيما يروى عن بنى اسرائيل بسبب اختلاف علمائهم يعني اذا يكون سبب الخلاف لو قلنا هذا خبر اسرائيل وهذا خبر اسرائيل ان علماء اليهود مختلفون ان علماء اليهود مختلفون. نعم. هذه هي - 00:44:54  
قصدت انه هذا خبرين مختلفين. مم. وابو جعفر لم يرجح بينهما. صحيح. يعني ما سبق انه لم يرجح بينهما. لانهما فيهما الشبهات الاسرائيلية ام انهما يعني ليس لهما علاقة بالمعنى فتركتهما - 00:45:09  
لا هو قد ما يكون عنده علم يقيني باحدهما فيتركها. يعني كثير ما يترك مثل هذه ويظهر والله اعلم ما عنده علم. يعني اذ كان الاول اشبه بانه يعني ليس من اسرائيل - 00:45:22

اليس هو يعني احرى بان يقدم بالنسبة لنا نحن الان لكن بالنسبة له قد يكون عنده علة ما ما ذكرها. نعم. لكن هو واضح جدا انه ذكر هذه المعلومة وتركها - [00:45:32](#)

نعم. ليس من منهجه دائمًا ان يرجح ما دام ما رجح اذا ما عنده قرينة او دليل يرجح به فتركه وان كان قد يقول قائل ان تقديم للقول الاول وقوله في الثاني يزعمون انه هذا فيه نوع من الاحتفاء بالاول يمكن - [00:45:44](#)

يمكن نعم مبدأ لا هي اللغة هي اللغة التي تكلم بها ادمية واللغة ما بلغة اخرى يعني ما في احد سكن الارض مع ادم يعني ادم هو صاحب اللغة الاولى - [00:46:05](#)

لا لا ما نقول هي اللغة العربية انا بودي ان نزع هذه الفكرة لكن نقول اصول اللغة العربية موجودة بلغة ادم لغة الاشتقاء يعني من اسعد اللغات حظا باللغة اللي تكلم بها ادم - [00:46:26](#)

اللغة العربية ما الدليل؟ نقول لهم واحد اثنين ثلاثة اربعة لكن ما يفهم ان نقول لابد ادم عليه الصلاة والسلام تكلم باللغة العربية الفصحي التي نزل بالقرآن هذا ما ما نستطيع ان نجزم به - [00:46:41](#)

لكن الدلائل تدل على ان في هذه اللغة التي نزل بها القرآن من لغة ادم واحد واثنين وثلاثة واربعة اي نعم واضح هذى طبعا ما هو موضوعنا لانه بدي اعطيك سؤال خطير جدا وخطورته تكمن في انه كيف نشأت هذه اللغات اذا - [00:46:52](#)

هذه سؤال دائمًا يرد انه كيف تنشأ هذه اللغات اذا طبعا السؤال هذا حينما يرد ويجب ان ننتبه اننا ان الاصل الاول في اللغات هذه اللغات ادم عليه الصلاة والسلام هذا ما فيه اشكال - [00:47:12](#)

ايضا نحن الان نلاحظ لكي نفهم كيف تنشأ اللغات ازواء او او سفر الناس ورحيلهم منذ منذ القدم يعني في جهات متعددة واه انقطاعهم سنين متعددة لا شك انه ماذا يحصل فيه - [00:47:26](#)

يحصل فيه تغير باللغة اذا كان الان كما قلت لكم قبل قليل او لو واحد منا قرأ بعض الكتب او بعض القصائد والاشعار لناس قريبين ما لهم ما بعد ما لهم - [00:47:43](#)

ثم لمئة سنة ما يعرف في اشياء كثيرة ما يعرفها وما لهم الا مئة سنة تقريبا تحتاج الى من يبين لك هذه المعاني وتجد الذين لهم عناية بالشعر ايضا العالمي هذا او الشعبي تجد انهم قد يختلفون في مدلولات هذه الالفاظ. ونحن الان في عهد - [00:47:55](#)

قريب جدا جدا فما بالك اذا كان في عهد سحيق لكن الذي حفظ اللغة خاصة لغة العرب وبقيت بهذه المتانة من قبل ومن بعد هي ايش الاشتقاء وبقائها على هذه الاحرف الثمانية والعشرين - [00:48:11](#)

او قدس وعشرين بناء على خلاف هل الهمزة والالف حرقا او حرق؟ بغض النظر عن هذا لكن لو انت تدرس فقه اللغة من هذا الجانب ستتجد ان لغة العرب هي - [00:48:29](#)

اللغة الاكمل من جذب الحروف اللغة التي ينسبون اليها العلم من المستشرقين والتوراتيين اللي يسمونها اللغة العربية ها و يجعلونها هي الاصل التي يدرسوها بها تاريخ المنطقة ينقصها ستة احرف فستة احرف كم سيسقط من التراكيب ومن الكلمات بسببها - [00:48:39](#)

يعني كثير جدا جدا والموضوع يطول وهو شيق لكم ان تقرأوا في بعض الكتب وستجدون ان الارامية والكنعانية والبابلية ما يسمى بالسومرية كل هذه الاسماء يعني يكترون يكترون علينا بها ثم - [00:49:02](#)

ينسبونها الى الى السامية وشيء غيرها كذا وفي النهاية كثير من كلماتها لا تفهم الا من خلال اللغة العربية بل انا قرأت ويحتاج الى ايضا بحث وتحقق ان حجر رشيد حجر المسلة المصرية المشهورة اللي يقولون انه كتب بثلاث اه - [00:49:18](#)

لغات لا لا حجر رشيد اللي في مصر غيره حمرا اللي في العراق انه نسيت اسم الذي يقولون واكتشف قرأ منو شامبليون انه اصلا جاء الى مصر وتعلم اللغة العربية سنتين حتى استطاع من خلال تعلم هذا ان يفك هذا الحجر - [00:49:37](#)

ولكن لا يتكلمون عن هذا لكن يتكلمون عنه والله فتحا وهذا والله الشمبليون استطاعنا ان يفك كيف فكروا من اين جاء كيف فهم هذه الرموز؟ ما في وعلماءنا ايضا لهم كتابات - [00:49:58](#)

ا والله طولنا اخذنا تاريخ ما هي مشكلة طيب يعني لهم كتابات بهذا يعني حتى في فك الرموز اذا كنت دائمًا اتساع ا انه هل علماؤنا السابقون لهم محاولات في فك هذه الطلاسم وهذه الكتابات - [00:50:13](#)

ووجدت ان علماءنا لهم محاولات وعلم التعميم معروف عند عند في يعني في لو ترجعون الى موضوعات تكلم فيها او كتب فيها [00:50:28](#) العلماء علم التعميم وفي كتاب لو رجعتم اليه كتاب اسم الوردة - [00:50:28](#)

رواية مشهورة ومعروفة ذكر في الرواية بعض كتب لبعض علماء العرب الذين حاولوا فك ايش شو اسمه الكتابات القديمة بعض الكتابات القديمة لكن اين هي الان؟ لا ندرى عنها لو تبحث عنها اين هي لا تدرى - [00:50:44](#)

معنى ان هؤلاء لما مروا آآ على هذه الصخور وعلى هذه الجبال وعلى هذه المسالات كان استرعاهم مثل ما يسترعى غيرهم حب الاستطلاع وحاولوا ان يعرفوا ماذا لماذا في هذه الكتابات - [00:51:05](#)

واكيد يوجد كذبات لكن اين هي؟ ما تدرى لانه ذكركم كتاب وكم عالم يعني فلان العالم فلان ذكركم واحد من العلماء العرب حاولوا لكن لا اعرف لهم ذكرها الا من هذا الكتاب لكن قد يكون من له في علم التعميم او كتب او شيء من هذا قد يكون له آآ اشارات او تبيهات على مثل هذاامر - [00:51:20](#)

تمام القول في تأويل قوله جل ثناؤه وكل منها رغدا حيث شئتما قال ابو جعفر اما الرغد فانه الواسع من العيش الهنيء الذي لا يعني صاحبه. الذي لا يعني صاحبه - [00:51:43](#)

يقال ارגד فلان اذا اصاب واسع من العيش الهنيء كما قال امرؤ القيس ابن حجر بينما المرء تراه ناعما يأمن الاصحات في عيش رغد وكما حدثنا وساق بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:02](#)

وكلا منها رغدا والرغد الهنيء وساق بسنده عن ابن نجيح عن مجاهد قوله رغد قال لا حساب عليهم وساق بسنده عن ابن ابي ناجح عن مجاهد مثله - [00:52:27](#)

وساق بسنده عن القاسم ابن ابي بزه عن مجاهد وكل منها رغدا حيث شئتما اي لا حساب عليهم وساق بسنده عن الضحاك عن ابن عباس عن ابن عباس في قوله وكل منها رغدا. الرغد سعة العيش سعة المعيشة - [00:52:46](#)

فمعنى الآية وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكل من الجنة رزقا واسعا هنئا من العيش حيث شئتما كما حدثنا وساق بسنده عن سعيد عن قتادة قوله يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكل منها رغدا حيث شئتما - [00:53:12](#) ثم اتي البلاء الذي كتب على الخلق على ادم كما ابتلي الخلق قبله كما ابتلي الخلق قبله ان الله تعالى ذكره احل لها في الجنة ان يأكل منها رغدا حيث شاء - [00:53:36](#)

غير شجرة واحدة نهي عنها وقدم اليه فيها. فما زال به البلاء حتى وقع بالذى نهي عنه نعم اه في قوله اه وكل منها رغدا طبعا نلاحظ الطبرى رحمة الله تعالى في معنى الرغد - [00:53:53](#)

اتى بالمعنى اللغوي بمعنى الرغد وذكر شاهده من شعر العرب ثم ايضا بعد المعنى اللغوي قال وكما حدثنا يعني اذا الان هو عنده في معنى الرغد عنده حجتان يعني حجة لغوية - [00:54:11](#)

وحجة اثرية. الحجة الاثرية هي لغوية في النهاية. لكنه ذكرها بعد ان بين المعنى في اللغة. قال طبعا برواية السيدة نفسها الرغد الهنيء طيب الرغد الهنيء هذا هو المدلول المطابق لمعنى الرغد. يعني لو القريب يعني بمعنى الان نقول هذا عيش رغد يعني - [00:54:30](#) اعيش هنئي عايشون ايش؟ هنئي مرتاح فيه الانسان لكن لا حساب اه عليهم اللي هو كلام مجاهد هل عيش رغيد يساوي لا حساب فيه الجواب ماذا؟ لا يعني انت لو اردت ان تركبها معنى لفظي لغوي ما تجيئها ما تجيئها هذى المعنى هذى - [00:54:53](#)

ان الرغد معناه هنئي طيب لا حساب عليهم هذه من اين جاءت هذى جاءت من اللازم المعنى يعني من لوازم العيش الهنيء الا يكون في حساب لو كان في حساب يكون ايش - [00:55:19](#) في شيء من التنفيذ تمام في شيء مما ده من التنفيذ. فكانوا اذا يقول آآ مجاهد اراد ان يشير الى معنى خفي وليس مراده ان يبين

معنى الهنيء. طيب هذا الاسلوب من اين نأخذه؟ كيف نتعامل معه؟ هذا لابد فيه من ماذ؟ من معرفة مقدمات - [00:55:37](#)  
المقدمة الاولى الذي فعلها الطبرى رحمة الله تعالى لما بين لنا المعنى اللغوى هذا المعنى اللغوى ممكناً نعرفه ونستكشفه من خلال  
رجوع معاجم اللغة من خلال الرجوع لتفسير السلف ما في اشكال واوضح. فاذا تكون عندنا المعنى اللغوى وجنتنا الى بعث المعانى - [00:55:57](#)

التي لا تنطبق انتطاقاً تماماً مع المعنى فهنا نسأل انفسنا ما هي علاقة هذا المعنى المذكور بالمعنى اللغوى فاذا تأملنا العلاقة بين المعنى  
المذكور والمعنى اللغوى سيظهر لنا شيء من العلاقة. هنا الان عندنا واضحة جدا - [00:56:12](#)  
انا ومن متممات هذا الهنيء الا يكون فيه حساباً يعني الا يكون فيه ايش حساباً بيكون في ما يكون في تنفيص يعني ما  
يكون في شيء من ماذ؟ من التنفيص. طيب - [00:56:29](#)

آآ فائدة اخرى طبعاً غير طبعاً قضية الاسانيد انت لاحظتم العباس وسبق ان ذكرناها طبعاً رواية فيها اقطعانه ومع ذلك اوردتها  
الطبرى شاهد من الشواهد على هذا المعنى ما فيها اشكال - [00:56:45](#)

لكن لاحظوا قوله فمعنى الآية وسبق وذكرنا انه من منهج الطويل الاعتناء بماذ؟ الاعتناء بالمعنى الاعتناء بالمعنى بعد ما  
انتهى من الاقاویل وذكر هل خلقت او متى خلقت حواء الى اخره ترى كل هذه الاشياء واختصر لنا - [00:57:01](#)  
المعنى شوفوا المعنى ما فيه كل هذه الخلافات لو اردت ان تكتب المعنى يعني ما قول الله سبحانه وتعالى وقلنا يا ادم اسكن  
انت وزوجك الجنة وكلها منها رغداً حيث شئتما قال وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك - [00:57:21](#)

الجنة لأن معناها واضح وكلها من الجنة رزقاً واسعاً هنئاً من العيش حيث شئتما. فاذا لم نحتاج نحن الى بيان شيء من المعانى الا معنى  
ايش رغد ما عدا رغدة من جهة المعنى ما احتجنا فيه. اذا كل المسائل التي ذكرها او اشار اليها - [00:57:35](#)  
في الآية هي مسائل مرتبطة بالآية من جهة من الجهات لكن لا علاقة لها بماذ؟ بالمعنى ما لها علاقة بالمعنى. اذا كل لاحظوا كم صفحة  
الآن عندي؟ اثار وروايات ونحن نأخذ الآن من سبعة واربعين الى واحد وخمسين اثار - [00:57:56](#)  
ويأتوا بها مسائل علمية لكن في النهاية اختصر لنا المعنى هذا المعنى هو التفسير. طيب وما عدا حواء كانت قبل او بعد  
متى اخرج؟ متى اخرج آآ ابليس من الجنة؟ هذه ما لها علاقة بي وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها منها رغداً حيث شئتما.  
فاذا هذا معنى - [00:58:13](#)

آية وفيها مسائل يعني في الآية مسائل مسائل ايش المسائل؟ المسألة الاولى متى حصلت اللعنة لمن؟ لابليس. المسألة الثانية  
متى خلقت حواء لك ان تعدد من مسائل ما شئت لكن هذه مسائل وهذا ايش؟ معنى او تفسير - [00:58:34](#)  
في هذه الآية اسكن انت وزوجك الجنة. لو رجعت مثلاً القرطبي رحمة الله تعالى. والقرطبي له منهجه. هو ذكر منهجه انه يريد  
ان يذكر احكام الاحكام التي نصت عليها السنة النبوية والاحكام الفقهية من خلال كتابه. يعني هذا منهجه - [00:58:54](#)  
لما جا عند هذه الآية ذكر احكام السكنة والركبة وال عمرة. يعني احكام السكن قام السكن بانواعه ذكرها عند قوله اسكن انت وزوجك  
الجنة طيب هل الآية الان بها اي اشارة فقهية - [00:59:10](#)

لاحكم السكن الجواب ماذ؟ لا لكن مادة سكنا اسكن من اسكن هذه اخذ منها مادته وبدأ يتكلم عن احكام السكن لكن هذا ماذ؟ هذا  
منهجه. يقول انا اردت في كتابي هذا ان اسمع كيت وكيت وكيت وكيت - [00:59:24](#)  
فجاء ابو حيان بعده رحمة الله للجميع فاعتراض عليه انه قال ادخل يعني ذكر هذه الابواب وهي ليست من التفسير لكن ما يعترض  
على القرطبي بهذا الا لو كان قال هذا تفسير - [00:59:45](#)

لو قال القرطبي هذا الان الآية هذى تدل على الاحكام دالة صريحة وان هذا من التفسير نعترض عليه لكن ما يعترض على انه وضعها  
في كتابه ليه؟ لانه هو في مقدمة كتابه ذكر منهجه انه يريد ان يذكر احكام الفقهية - [00:59:59](#)  
لها علاقة بالآية ولو من اي وجه. يعني آية هذا ملاحظة من ماذ؟ من طريقته في التعامل مع الاحكام الفقهية طريقته في التعامل مع  
الاحكام الفقهية واضحة جداً جداً ليس الآيات المنصوص عليها صراحة فقط. بل اي كلمة يمكن ان يبني عليها احكام فقهية -

يبني عليه هذه الاحكام وان لم تكن دالة على هذا الحكم، مثل اسكن انت وزوجك الجنة راح ذهب الى احكام السكن طويلة لكن طبعا هو ذكرها على حسب مادة الكتاب - 01:00:37

فاما يعتذر له من جهة وينبه الى انه كونه دخل في التفسير لا يعني انه من تفسير مثل ما نبه عليه او اعتراض وعلى ابو حيyan - 01:00:50

واضح الفكرة هذى؟ نعم يا شيخ طبعا تنشطون لهذى لأن هذه الآية بنقرأها ونقف عندها نختتم بـس الآية هذى بودي قبل ما نقرأها اللي ولاة اقرباء هذه الشجرة تضعون يعني او او تنتبهون الاعلام الذين سيرد عنهم - 01:01:01

ما هي هذه الشجرة؟ فلان وفلان يعني من هم العلامة هؤلاء؟ لكي نعلم عليها ونختتم ان شاء الله نعم تفضل. يعني شيخنا تعرضنا الى اثر قتادة اه اتى الملا الذي كتب على الخلق - 01:01:20

نعم. وعلى ادم هل يعني على ادم بدل من الخلق ام؟ ايه بدل وهذا من باب الادب انا كنت ساعلق عليه من باب ادب قتادة رحمة الله تعالى انه لم يقل يعني لم ينسبه الى ادم عليه الصلاة والسلام ولما قال كتب على الخلق. طب وابتلي - 01:01:33

الخلق قبله. اي نعم لانه هذا من تقدير الله يقصد يعني ما الابتلاء الذي حصل على الخلق قبله؟ من المقصودون؟ ان كان يقصد ابتلي الخلق قبله يعني ابتلي التقدير فهذا محتمل - 01:01:51

او يقصد من كانوا قبل ادم الذين هم الجن على حسب الروايات السابقة اللي ذكرها. نعم القول في تأويل قوله جل وعز ولا تقربا هذه الشجرة قال ابو جعفر والشجر في كلام العرب كل ما قام على ساق - 01:02:04

ومنه قول الله تعالى ذكره والنجم والشجر يسجدان يعني بالنجم من الارض من نبت وبالشجر ما استقل على ساق من قبل يا شيخ عشان بـس ننتهي من هذه لاحظوا هنا - 01:02:24

ليس المقام الان مقام ذكر الخلاف في معنى النجم لكن اين سيذكره بـسورة الرحمن اما هنا اختار المعنى الذي يتنااسب مع الآية ومشى. هم. لكن لا يعد هذا ماذ؟ ترجيحا، لانه لم ينص عليه - 01:02:40

وهذه قاعدة علمية تنتبه لها او ظابط علمي تنتبه له في الآيات المختلف فيها العالم وهو يتكلم عن مسألة علمية ما في مكان ما في ذكر الآية ويستدل بها على آآ وجود الخلاف فيها لا - 01:02:57

يلزم ان يكون هذا هو رأيه في الآية لكن لانها مناسبة لما يريد الان اريد ان ابين معنى الشجر شيء وما نجى من الارض شيء اخر فالشيء المنبطح على الارض يسمونه ماذ - 01:03:13

نجم والشيء يكون له ساق يسمونه شجر لكن لا يمكن نقول هذا ترجيح لأن الترجيح سيأتي في حال كلامه عن سورة عن سورة الرحمن. نعم ثم اختلف اهل التأویل - 01:03:28

بعين الشجرة التي نهي عن اكل ثمرها ادم عليه السلام. نعم فقال بعضهم هي السنبلة ذكر من قال ذلك وساق بـسنه عن عكرمة عن ابن عباس قال الشجرة التي نهي ادم عنها السنبلة - 01:03:42

وساق بـسنه عن ابن وكيع قال حدثنا عمران بن عبيدة جميرا عن حصين عن ابي مالك في قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال هي وساق بـسنه عن سفيان عن حصين عن ابي ما لك مثله - 01:04:00

وساق بـسنه آآ عن عطية العوفي في قوله ولا تقرب هذه الشجرة السنبلة وقال بـسنه وساق بـسنه عن سعيد عن قتادة قال الشجرة التي نهي عنها ادم هي السنبلة وساق بـسنه - 01:04:21

عن عن القاسم قال حدثني رجل منبني تميم ان ابن عباس كتب الى كتب الى ابي الجلد يسألـه عن الشجرة التي اكل منها ادم والشجرة التي تاب عندها فكتب اليه ابو الجلد - 01:04:43

سألـتي عن الشجرة التي نهي عنها ادم وهي السنبلة. وسألـتي عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتونة وساق بـسنه عن ابن اسحاق عن رجال من اهل العلم عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يقول الشجرة التي نهي عنها ادم البر - 01:04:59

وساق بسنده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال كانت الشجرة التي نهى الله عنها ادم وزوجته السنبلة وساق بسنده عن ابن اسحاق عن بعض اهل اهل اليمن عن وهب بن منبه اليماني انه كان يقول هي البر - [01:05:21](#)

ولكن الحبة منها في الجنة ككلا البقر اليين من الزبد واحلى من العسل واهل التوراة يقولون هي البر وساق بسنده عن ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة انه حدث او انه حدث انها الشجرة - [01:05:42](#)

انها الشجرة التي تحنك بها الملائكة للخلدة وساق بسنده عن جابر بن زيد بن رفاعة عن محارب بن محارب بن دثار قال هي السنبلة وساق بسنده عن يزيد عن ابراهيم عن الحسن قال هي السنبلة هي السنبلة التي جعلها الله رزقا لولده في الدنيا - [01:06:04](#)

وقال اخرون هي الكرمة وساق بسنده عن السدي عن حدثه عن ابن عباس قال هي الكرمة وساق بسنده عن السدية في خبر ذكره عن عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمданى عن ابن مسعود وعن - [01:06:28](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربا هذه الشجرة هي الكرم. وتزعم اليهود انها الحنطة وساق بسنده عن اسباط عن السدي قال الشجرة هي الكرم. وساق بسنده عن الشعبي عن جعدة بن هبيرة قال - [01:06:50](#)

هو العنبر في قوله ولا تقربا هذه الشجرة وساق بسنده عن بيان عن الشعبية عن جعدة ابن هبيرة ولا تقربا هذه الشجرة قال الكرم وساق بسنده عن جعدة ابن هبيرة قال الشجرة التي نهى عنها ادم شجرة الخمر - [01:07:11](#)

وساق بسنده عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبیر قوله ولا تقربا هذه الشجرة قال الكرم وساق بسنده عن سفيان عن السدي قال العنبر وساق بسنده عن ابي معاشر عن محمد بن قيس قال عن - [01:07:33](#)

وساق بسنده عن عن بيان عن الشعبية عن جعدة عن جعدة ابن هبيرة ولا تقربا هذه الشجرة. قال الكرم وقال اخرون هي التينة وساق بسنده عن ابن جريج عن بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تينا - [01:07:53](#)

قال ابو جعفر والقول في ذلك في ذلك عن ان الله تعالى ذكره اخبر عباده ان ادم وزوجه قد اكلوا من الشجرة التي هما عن الاكل منها واتيا الخطيئة التي نهاهما عن اتيانها باكلهما ما اكلوا منها بعد ان بين الله لهم عين الشجرة التي نهاهما - [01:08:14](#)

عن الاكل منها وأشار لها اليها بقوله ولا تقربا هذه الشجرة. طيب قبل يا شيخ لماذا يذكر هذا الكلام لانه كي يقول انها شجرة بعينها يعني الان انهم نهوا عن شجرة واحدة معينة. هذه الشجرة ما تقربونها - [01:08:38](#)

لا تقربا هذه الشجرة نعم ولم يضع الله لعباده المخاطبين بالقرآن دلالة على اي اشجار الجنة كان نهيه ادم عليه السلام ان يقربها. بنص عليها باسمها ولا بدلالة عليها ولو كان لله جل ثناؤه في العلم باي ذلك من اي رضا - [01:08:56](#)

لم يدخل عباده من لم يدخل عباده من نصب دلالة لهم عليها يصلون بها الى معرفة بعينها وليطيعوه بعلمائهم بها. كما فعل ذلك في كل ما كما فعل ذلك في كل ما في العلم ما في العلم به له رضا - [01:09:21](#)

فالصواب في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره نهى ادم عليه السلام وزوجته عن اكل شجرة بعينها من اشجار الجنة دون سائر اشجارها الى ما نهاهما الله عنه فاكلا منها كما وصفهما الله به. ولا علم عندنا باي ذلك من اي - [01:09:44](#)

وقد قيل كانت شجرة البر كانت شجرة العنبر. وقيل كانت شجرة التين. وجائز ان تكون واحدة منها. وذلك علم اذا علم لم ينفع العالم به علمه. وان جهله جاہل لم يضره لم يضره جهله به. نعم - [01:10:06](#)

طيب هذه الان تمثل لنا يعني او هذا المقطع يمثل لنا قاعدة في التعامل ايضا مع مرويات السلف التي من هذه الجهة الله سبحانه وتعالى قال ولا تقربا هذه الشجرة - [01:10:31](#)

كما ذكر الطبرى يعني كلام الطبرى نفيس جدا لكن بعض الناس مع الاسف قرأ كلام الطبرى على انه ماذا؟ اعتراض على المروي والطبر ليس هذا مراده ومراده يقول الان ان هذا الاختلاف - [01:10:46](#)

الاختلاف الوارد عندنا فيه لو كان الله سبحانه وتعالى يريد منا العلم بحيث ما يقع في نزاع لا نص عليه او اقام عليه دلالة كفierre من المعلومات ولهذا هذه قاعدة في الامر المعلوم الذي يريد الله سبحانه وتعالى - [01:11:02](#)

يعنى المعلوم الذى يريد الله سبحانه وتعالى ان نصل اليه كما ذكر الطبرى له طريقان اما ان ينص عليه نصا صريحا واما ان يقيم

عليه الدلالة ان هذا هو المراد - 01:11:19

طيب اذا كلام الطبرى الان منصب على سبب آآ عدم التعين ان لماذا لاماذا لا نجزم لماذا لا نجزب لله سبحانه وتعالى؟ لم يعطنا نصا  
يدل على الجزم ولا اقام لنا ايش - 01:11:31

دلالة تجعلنا ايضا نجزم ولها دليل على ان هذا هو المراد الطبرى انه لما قال لما ذكر تصويبه ان الله سبحانه وتعالى نهى ادم وزوجته  
من عن اكل شجرة بعينها - 01:11:51

الى اخر كلامه لاحظ قال جائزا تكون وجائز ان تكون جائز تكون معنى انه جوز كل الاحتمالات ذكرها السلف احتمال تكون هذى  
احتمال تكون لكن ما في دليل يجعلني اقطع وانص على ذلك. طيب - 01:12:07

هل الان جهلك هي التي او او الكرم او الحنطة. جهلك بتعيينها يؤثر في العلم الجواب لا لماذا؟ لأن العبرة التي يريدها الله سبحانه  
وتعالى حاصلة بمعنى بسمى شجرة اذا عين الشجرة - 01:12:21

عين الشجرة ليس فيه زيادة علم بالنسبة لهذا الموضوع لا تقربا الله الله اراد ان ينبئهم سبحانه وتعالى ان ينبئها او يعلمنا ماذا حصل  
لادم ولو والله سبحانه وتعالى قادر يقول لا تقربا اه شجرة كذا او شجرة كذا يحددها ويعينها - 01:12:43

والهمم عندنا من امر الله المراد النهائي في امر الله ان ادم عصى واكل من شجرة هذا المقصود او هذا الذي هو قصد الاية هذا اللي  
يقصى الاية لا يؤثر عليه هل الشجرة تبين ولا حنطة ولا عنب - 01:13:00

يعني اكل من التي او من يعني او اكل من الحنطة اذا كان منهي عنها او اكل من العنبر اذا كان هو المنبع عنه في النهاية  
انه اكل ما نهي عنه - 01:13:16

اذا المقصد النهائي الذي اراده الله وال عبرة التي اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكر لنا متحصلة حتى بماذا؟ بابهام الشجرة حتى كونه  
ابهم الشجرة. طيب اذا كان الله سبحانه وتعالى ابهم الشجرة - 01:13:26

وقال لا تقربا هذه الشجرة اليك من الاولى بابن عباس وعكرمة سعيد ابن جبير وغيرهم من هؤلاء ان يسكتوا حتى سعيد بن المسيب  
وغيره طبعا في رواية سعيد ليست موجودة هنا - 01:13:43

اليس كان اولى بهؤلاء ان يسكتوا لماذا يتكلمون في مثل هذا لاحظ ماذا يحصل منا نحن المعاصرین نأتي الى مثل هذا نقرأ كلام  
الطبرى ونستدل به على غير وجهه. هذا واحد - 01:13:58

الشيء الثاني نعرض على فعل هؤلاء ونقول ما ابهم الله ابهموه ولا حاجة للعلم الا به ولا حاجة للتتفاصيل طيب انا الان اريد ان اقول  
لك هذارأيك يعني انت ترى انه ما دام الله ابهم - 01:14:14

فإذا نحن نبقى على الإبهام والطبرى استخدم هذا في عون المواطن يقول نعم العين والرأس. اذا احنا نريد نناقش منهج الطبرى شيء  
اذا نناقش كيف يتعامل السلف مع هذه المعلومات شيء اخر - 01:14:31

يعني كانوا هم اعلم اعلم بحق الله سبحانه وتعالى اعلم بكلام الله سبحانه وتعالى منا يعني لا احد يشك في هذا هؤلاء الذين هم اعلم  
منا واحكم منا ونحن تبع لهم في كل شيء - 01:14:43

هؤلاء هم الذين تكلموا واحد منهم قال شجرة كذا واحد منهم قال شجرة كذا وواحد قال تزعم اليهود انا الحسين وارد خلاف وعارفينهم  
ان في خلاف في المسألة يعني حتى هم فيما بينهم واضح جدا المسألة معروفة عندهم - 01:14:59

فيها خلاف فاذا كانت المسألة عندهم بهذه الصورة سهلة ما فيها اشكال فلماذا نحن نعقدها ويأتينا منهج جديد يكلمنا عن مسألة ان  
المبهم في القرآن آما دام ما ابهمه الله فانا نبهمه الى اخره. طيب هم كانوا اولى بان يفعلوا هذا - 01:15:11

ما دام ما فعلوا ادل على صحة ماذا؟ صحة البحث في هذا الامر ابن عباس يقول كم جلست كم؟ سنة وانا اريد ان اسأل ابن عمر كما  
روى طبعا الامام البخاري ونازل عمر عن متظاهرتين. طب ايش يفيد من من المظاهرتين؟ طيب المظاهرة مثلا قلنا - 01:15:29

ومثلا وفلانة غير عائشة رضي الله تعالى عنها يختلف اذا قلنا عائشة وحفصة ما يختلف الحكم الذي نص الله عليه والمراد منه ما له  
علاقة بعين المتظاهرتين ولا لا؟ ما له علاقة بعين المظاهرتين - 01:15:47

فاما مثل هذا الان المنهج هذا ابن عباس يسأل يعني سنة يعني لمكانة عمر يتحين فرصة ان يسأل. ولا قال له عمر هدى مما اباه الله لا تتكلم فيه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء عند قصة - [01:16:04](#)

العبد الذي اتاه الله العلم في قصة موسى عليه الصلاة والسلام سر الكهف سماه قال ايش؟ اسمه سماه ايش خضر ولا لا؟ يعني هذا تعين يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نعم على العين والرأس ونعرف انه هذا ما دام وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهينا لكن اقصد انه على الاقل هذا يدل على - [01:16:20](#)

قل هذا العلم يعني هل اصل العلم هو ان تعين مبهمات البحث فيه جائز يعني تعين مبهمات البحث فيه ماذا؟ جائز. فان قلت لي ما الدليل على صحة البحث في المقامات؟ اقول لك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:37](#)

معينة الان شي من المنظمات وان حبر الامة وترجمتها للقرآن امام عمر بن الخطاب الذي هو من اعلام الصحابة في التفسير وفي العلم كله ما كان عندهم اي غضاضة في هذا الامر - [01:16:51](#)

ثم تطبيقات الصحابة والتابعين واتباع التابعين تطبيقات كاملة لا يوجد مبهمة في القرآن ما تكلموا عنها ابدا اسئلهم عن القرية التي كانت حظر البحر يقول لك القرية كذا قال كذا القرية كذا يختلفون - [01:17:02](#)

طيب اصحاب الكهف الرقيم ما هو اصحاب الكهف من هم خذ من الاسماء وجراه بثمن بخس دراهم منوي شروه فلان وفلان وفلان يعني تفاصيل موجودة في كتبنا في في الاثار والمروريات - [01:17:18](#)

تفاصيل تطبق عليها كتب ايش؟ التفسير المأثوره يعني ترتوي بالاثار ونجد منهج سائد وعام ثم يأتي من يأتي ويعرض ايش على هذا المنهج بحجة والله ما دام الله ابهمه فنحن ايش - [01:17:34](#)

ما ليس لا حل لنا حاجة بالبحث فيه. طيب ما كان هذا اولى بعمر واولى بابن عباس واولى بسعيد ابن جبير وسعيد ابن المسيب. وبالطبقات هذه اولى بها ان تتركهم. لماذا لم - [01:17:50](#)

فما داموا لم يتركوه ورأوا ان في الامر مباحا وفيه سعة فلا تظيقوا علينا يعني خلوا الامر ايش؟ على نفس الساعتين وانظر انت البعض المتأخرین يفعل هذا يظن ان ما يفعله - [01:18:00](#)

انه من باب ماذا؟ من باب المنهج الصحيح يا اخي لا يمكن لا يمكن وانا اقولها وكررت كثيرا لا يمكن في المناهج ان يأتينا منهج ظد منهجم يكون المنهج الذي جاء هو المنهج الصحيح ابدا - [01:18:14](#)

لا يمكن البتة وكلام الطبل رحمة الله تعالى كلام دقيق ومحدد. الطبرى يقول الله لو كان له سبحانه وتعالى كان له اه في ان نعلم مصلحة لنا لبيان لنا هذا الامر - [01:18:28](#)

اما بالنص عليه واما بالدلالة اليه لو كان في مصلحة وثم بعد ذلك بين انه الان ان ادم نهي عن شجرة يعنيها هذه الشجرة احتمال تكون كذا احتمال يكون كذا احتمال يكون كذا. ثم عاد وكرر نفس الفكرة انه هذا العلم في هذا المكان يعني بهذا الموطن ما دام المسألة ما لها - [01:18:44](#)

على ما ليس لها اثر علمي او عملی اذا علمه العالم ما زاده شيء اذا جهله جاهل ما نقص منه شيء هذا ما فيه اشكال وشوف الكلام المحرر العلمي هذا والطبرى نفسه يذكر مبهمات كثيرة واحيانا يرجح بينها واحيانا يتراكها كما هي. لو كان هذا منهجه السائد - [01:19:04](#)

دائما رب الاعتراض على المباداة او عدم قبول ما قيل من المباهمات لرأينا ايش؟ متكررا فعدم وروده الا في مواطن وفي بعض المنظمات يدل على ان ليس هو منهجه السائد بل منهجه السائد في الغالب هو حكاية هذه المباداة وعدم الاعتراض عليها بل احيانا يرجع بعضها على بعض بناء على قرائن - [01:19:24](#)

ودلائل عنده ولعل نقف عند هذا الحد نعم نعم لا تخرج عن واحد من الثالث. نعم لا تخرج عن واحد من الثالث سبحانك الله وبحمدك نشهد الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:19:43](#) - [01:20:09](#)